

النكرة وعلاماتها - المحاضرة 1 - اللغة العربية - المستوى الثاني - د.

عبدالله مسمللي

عبدالله المسمللي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً اللغة الفصيحة ورعها بطريف اسلوب وحسن بيان للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات نبدأ بعون الله اه شرح مادة النحو في اكااديمية زاد آآ العلمية آآ اول درس من هذه الدروس هو درس النكرة والمعرفة في هذا الدرس - 00:00:59

سنتعرف على الفرق بين النكرة والمعرفة. ماذا نقصد حينما نقول هذا الاسم نكرة او ذاك معرفة لاننا نحتاج الى هذا التفريق في كثير من اه ابواب النحو اللاحقة ان شاء الله - 00:01:23

آآ ايضا سنتعرف على آآ يعني النكرات كيف تكون النكرات؟ وما هي اغراض آآ النكرة حينما يتكلم المتكلم بالنكرة آآ فما هو غرضه آآ من هذا التنكير؟ آآ الى غير ذلك من المسائل المتعلقة بالنكرة - 00:01:44

والمعرفة آآ هو هذا الانقسام المتعلق بالنكرة والمعرفة حول دلالة الاسم على امر معين او على شيء معين او عدم دلالة على شيء معين اه حينما يقولون النكرة اسم يدل على شيء غير معين - 00:02:08

يعني حينما اقول رجل فاني حينما اتكلم بهذا الاسم فاني لا اقصد رجلاً بعينه. وانما هذا الامر اه او هذا الاسم يعني يصلح كل رجل لكل رجل. فحينما اقول جاءني رجل - 00:02:35

المخاطب السامع لا يعرف اه من هو هذا الرجل؟ لا يعرف من هو هذا الرجل؟ هو زيد ام سعيد ام خالد؟ لا يعرفه فهو لا يدل على شيء معين. وحينما اقول - 00:03:02

كتاباً كتاباً هذا نكرة فان اه السامع لا يعرف ما المقصود بهذا الكتاب اي كتاب هو وفي اي فن لا يعرف فهو نكرة يعني يشمل او يدخل فيه كل ما هو من جنسه. كل ما هو من جنسه فانه يدخل في آآ هذا - 00:03:16

وحينما اقول دار سكنت داراً المخاطب والسامع لا يعرف اي دار لا يعرف اي دار اي ولا يعرف مكانها لانها نكرة. لا تدل على شيء معين بينما المعرفة المعرفة اه - 00:03:43

تدل على شيء معين تدل على شيء معين. حينما اقول مكة السامع يعرف هذا البلد ولا يمكن ان آآ يخلط بين هذا البلد وبين غيره هو يعرف هذا البلد ويعرف حدوده ويعرف مكانه - 00:04:10

وهو معرفة حينما اقول محمد هذا معرفة لانه لان السامع يعرف آآ هذا الذي سميته محمداً فهو يعرفه حينما اقول اه اقول اه من يسمعي اقول له اه جاءني الرجل - 00:04:33

جاءني الرجل آآ فلا شك ان السامع من خلال اه يعني ما يعرفه ومن خلال اه العهد الذي بيني وبينه العهد الذهني او العهد الذكري او العهد الحضورى يعرف المقصود ويعرف ويعين هذا آآ الرجل - 00:04:57

فرق بين ان نقول جاءني رجل وبين نقول جاءني الرجل فرق بينهما ذاك آآ الرجل معرفة ورجل نكرة اعم الاسماء وابهمها لفظ شيء لان شيء لا تدل على جنس فرق بين كلمة شيء ورجل كلاهما نكرة. لكن رجل - 00:05:19

يدل على الجنس جنس الرجال فلا يدخل مع ان نكرة لكنه لا يدخل فيه آآ النساء لا يدخل فيه غير جنس الانسان اصلا فهو وان كان نكرة الا انه نكرة في جنسه - [00:05:48](#)

اما كلمة شيء فهي تطلق على كل شيء آآ حتى ولو كان معدوما يعني على الموجود وعلى المعدوم من امثلة مما يمثل به على المعدوم قوله تعالى ان زلزلة الساعة - [00:06:08](#)

شيء عظيم. ان زلزلة الساعة شيء عظيم وذلك ان زلزلة الساعة لم تأتي وهي ليست موجودة الان ومع ذلك اخبر الله عنها بانها شيء عظيم. ولذلك شيء غاية في الابهام وهناك ايضا كلمات كثيرة آآ مبهمة - [00:06:28](#)

آآ لماذا يستعمل المتكلم النكرة قد يقول قائل طيب النكرة هذي لا يفيد شيئا او لا يدل على شيء معين لماذا اتكلم به لماذا يتكلم به المتكلم؟ ولماذا يستعمله نقول ان هناك - [00:06:56](#)

اه اغراضا للتنكير هناك اغراض للتنكير آآ من هذه الاغراض آآ انه يدل على الواحد من جنسه الواحد من جنسه آآ انه جاءني رجل انا اقصد انه جاءني رجل واحد من من جنس الرجال - [00:07:14](#)

فهو يدل على الوحدة آآ قد يدل ايضا على الجنس عموم الجنس ليس واحدا من جنسه وانما اه عموم الجنس. قال الله عز وجل والله خلق كل دابة من ماء - [00:07:36](#)

الله خلق كل دابة مما فماء هنا يدل على جنس اه اه الماء يدل على جنس اه الماء. اذا هناك اغراض التنكير ذكرنا منها الوحدة اه ذكرنا منها اه الجنس اه واه نكمل ان شاء الله - [00:07:52](#)

اغراض التنكير بعد آآ الفاصل نلتقي بعد الفاصل باذن الله عز وجل امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب الدين - [00:08:16](#)

وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى مشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - [00:08:56](#)

كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم الصلاة وهم ابناء سبع سنين. مضربوهم عليها وهم ابناء عاشر. ونعلمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال - [00:09:35](#)

قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج - [00:09:55](#)

ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم - [00:10:18](#)

اه عدنا اليكم بعد الفاصل وقفنا قبل الفاصل آآ عند اغراض آآ التنكير التي يستخدمها المتكلم آآ من آآ اغراض التنكير آآ يعني تعظيم آآ الشيء وتهويله آآ كما في قول الله عز وجل آآ واتقوا يوما - [00:10:44](#)

ترجعون فيه الى الله واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا آآ هذا اليوم هو نكرة لكنه التنكير هنا آآ غرضه آآ التعظيم والتهويل تحويل الشيء وتعظيمه آآ لانه يوم عظيم. وهو يوم القيامة - [00:11:20](#)

مع انه يعني معروف ومعلوم لكنه جاء هنا التنكير من اجل تعظيمه وتهويله آآ كذلك ايضا آآ من اغراض التنكير من اغراض التنكير التقليل التقنين كما في قول الله عز وجل لم يلبثوا الا ساعة - [00:11:40](#)

بالنهار الا ساعة آآ من نهار وربما هذه الاغراض وهذه المعاني ربما آآ يعني تستفاد من التنكير وربما تستفاد من السياق اه كاملا اه كذلك ايضا من الاغراض التحقير قول الله عز وجل ولتجدنهم احرص الناس على حياة - [00:12:03](#)

يعني هنا جاء جاءت لفظة حياة نكرة آآ لبيان ان هؤلاء آآ الكفار اه الذين لا خلاق لهم يتمنى الواحد منهم ويحرص اشد الحرص على حياة ليست على الحياة وانما على حياة ايا كانت هذه الحياة - [00:12:25](#)

ايا كان وضعها لماذا؟ لانه لا يؤمن للبعث ولا يؤمن بيوم القيامة ولا يؤمن بالآخرة ولا يرجو ما عند الله عز وجل. ولا يعلم ان ما اعد الله عز وجل له خير - [00:12:54](#)

له آآ لا يشناق للقاء الله عز وجل ولا يشناق للجنة. فلذلك هو يكون حريصا على ان يبقى في هذه الحياة ولو كانت اي حياة ولو كانت احقر حياة. المهم ان يبقى على - [00:13:10](#)

على الحياة على حياة ولتجدنهم احرص الناس على حياة آآ اذا هناك اغراض اغراض كثيرة التنكير ذكرنا هذه آآ الاغراض من هذه آآ يعني النكرات او هذه الاسماء التي جاءت منكرة - [00:13:29](#)

اه اذا اه عرفنا الان ان النكرة اسم يدل على شيء غير معين. لا يدل على شيء معين آآ اغراب آآ يعني اغراض المتكلم هناك اغراض للمتكلم حينما ينكر الشيء ربما احيانا - [00:13:53](#)

آآ يكون عدم المعرفة اصلا يعني لما يقول قابلت رجلا في السوق فكلمني لانه لا يعرفه ولا وليس هناك غرض له الا انه يريد ان يقول ان هذا يعني غير معين وغير معروف آآ وغير معرفة لي - [00:14:15](#)

لكن قد يكون احيانا اه اه معرفة لكنه ينكره لغرض من الاغراض التي اه ذكرناها اه سابقا انتقل بعد ذلك الى ان نقف مع المعرفة المعرفة اسم يدل على معين - [00:14:32](#)

مثل ما ذكرنا حينما اقول مكة آآ وهنا اريد ان اشير اشارة مهمة جدا الى ان هناك من يخلط بين المعرفة وبين العلم العلم نوع من انواع المعرفة العلم نوع من انواع المعرفة. المعرفة اعم من العلم. يعني العلم قسم من اقسام المعرفة وصنف من اصناف المعرفة. المعارف - [00:14:57](#)

هناك الضمائر وهناك كما سيأتي والمعرف باداة التعريف ال والمعرف بالاضافة والعلم واسم الاشارة والاسماء هذه كلها معارف آآ بعض الطلاب حينما يقال له آآ معرفة ينصرف ذهنه الى اسماء الاشخاص - [00:15:26](#)

الى اسماء الاعلام آآ زيد ومحمد وخالد. صحيح ان هذه معارف لكنها ليست كل المعارف. فحينما اقول الرجل هذا معرفة لكنه معرف باداة التعريف ال اه وحينما اقول اه هذا - [00:15:49](#)

وذلك فانه ايضا معرفة هو اسم اشارة هذه معارف لانها تدل على شيء معين. حينما اقول هذا فان السامع والمخاطب يعرف آآ المشار اليه يعرف المشار اليه وحينما اقول اه اه جاءني الذي اكرمك - [00:16:11](#)

يعني الذي اكرمك فالذي هنا اسم موصول والمخاطب يعرف هذا المقصود ويعرف انه فلان الذي جاء الي واكرمني اه واه هكذا بقية المعارف كلها تدل على معين تدل على معين ولذلك سمي معرفة سمي - [00:16:39](#)

اه معرفة آآ كيف يميز بين النكرة والمعرفة يعني ما هي العلامة التي تدلني على ان هذه الكلمة او هذا الاسم نكرة او معرفة يقولون العلامة اذا قبلت الكلمة اداة التعريف ال اذا قبلت التعريف بال - [00:17:03](#)

فهي نكرة اذا قبلت اذا قبلت الف هي نكرة لكن اذا لم تقبل هي ليست نكرة يعني لو لو اتينا بامثلة الان دار نكرة او معرفة اسألكم ايها الاخوة والاخوات - [00:17:36](#)

المشاهدين والمشاهدات كلمة دار هي معرفة نكرة الجواب نقول اذا كانت تقبل فاقول الدار اذا تقبل ال. اذا كلمة دار هذه نكرة لانها تقبل ال لانها تقبل ال لكن حينما اقول مكة - [00:18:00](#)

هي معرفة ام نكرة الجواب انها لا تقبل لا تقبل هل ولا يمكن ان اقول مكة ما يمكن ها حينما اقول حينما اقول آآ خالد خالد اسم العلم على الشخص وليس الوصف - [00:18:27](#)

وليس الوصف لانه ربما يكون حينما اقول خالد يعني اقول مثلا الكافر خالد مخلد في النار هذا وصف وليس اسما وليس علما لكن ما اقول خالد بن سعيد خالد بن سعيد خالد هنا علم هل يصح ان ادخل عليه ال - [00:18:53](#)

لا يصح ان ادخل عليه ال لانه لا يمكن ان نقول الخالد ابن سعيد فهذا ليس نكرة حينما اقول خالد بن سعيد. لكن اما حينما اقول آآ الكافر خالد مخلد في النار خالد مخلد في النار. فاقول - [00:19:16](#)

آ ذاك الخالد في النار. ذاك الخالد الكافر هو الخالد في النار. فهنا قبل ال ما دام قبل ان فهو نكرة. فاذا الذي يقبل فهو نكرة ما دام يقبل التي تفيد التعريف - [00:19:37](#)

بشرط ان تكون ال التي تفيد التعريف. اذا قبل ال التي تفيد التعريف آ هذا يدل على انه هذا يدل على انه نكرة. اما اذا لم يقبل فهو ليس نكرة - [00:19:56](#)

حينما اقول هرس هو معرفة ام نكرة الجواب ماذا نكرة لماذا الذي الذي دلني على انه نكرة هو دخول دخول ان. اذا اه الكلمة او الاسم الذي يقبل هذا علامة على انه - [00:20:14](#)

علامة على انه اه نكرة ونقف للفاصل ثم نعود ان شاء الله بعد الفاصل من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشاً ضعيفاً جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع - [00:20:43](#)

فالمراة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقى بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة. او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المراة تفتتن نفسها وغيرها. وبالجهل تضع المراة حق زوجها. وتنفره من البيت - [00:21:19](#)

فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المراة ان تحرص على طلب العلم والا يمنعها الحياء من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:21:45](#)

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين عدنا اليكم ايها الاخوة بعد الفاصل وكنا قد وقفنا آ عند آ تمييز بين آ النكرة والمعرفة كيف نميز بين النكرة والمعرفة؟ ما هي العلامة التي تدلنا على ان هذا الاسم نكرة؟ وقلنا ان آ العلامة في ذلك - [00:22:08](#)

دخول اقل يذكر بعضهم ايضا ان من علامة النكرة هو اه ان تدخل عليها ربا اه حينما تقول رب رجل رب فرس رب كتاب رب دار رب كذا اه لان رب - [00:22:46](#)

هذه لا تدخل الا على النكرات. لا تدخل الا على النكرات. لكن الاشهر الاشهر هو قبول ال هذه على ان آ ذلك الاسم آ نكرة. علامة على ان ذلك الاسم نكرة - [00:23:04](#)

آ اذا المعرفة هو الاسم الذي يدل على معين الاسم الذي يدل على معين فهو معرفة والسؤال الان ما هي انواع المعارف ما هي انواع المعارف المعارف اولا الضمائر ثم - [00:23:22](#)

العلم ثم اسم الاشارة ثم الاسماء الموصولة ثم المعرف بالالف واللام ويقال او باللام ثم اه المعرف بالاضافة هذه هي اه المعارف هذه هي انواع المعارف ناخذ ناخذ امثلة فقط - [00:23:50](#)

لانا اه سنقوم بتفصيل كل نوع من هذه اه الانواع من هذه المعارف ان شاء الله في الدروس اه اللاحقة باذن الله عز وجل العلم العالم هو الاسم الذي يعين المسمى - [00:24:18](#)

الذي يعين المسمى اه اه مثل محمد وزيد وما اشبه ذلك وليس المقصود هو علم الاشخاص فقط بل آ العالم اشمل من ذلك المكان هناك اه اعلام مكانية هناك اعلام انسانية هناك اعلام حيوانية. هناك اعلام آ زمانية - [00:24:39](#)

فالعلم كما سيأتي ان شاء الله. لكن هذه امثلة للعلم الضمائر او الضمير من انواع المعارف اه لماذا؟ لان لانه ما اضر ما اضر المتكلم هذا الاسم الا لمعرفة المخاطب به - [00:25:06](#)

اه اه حينما حينما اقول انا او اقول انت او اقول هو هذا معرفة لانه اسم يدل على معين هذه هي الضمائر كما سيأتي معنا انواع الضمائر آ ضمير المخاطب ضمير المتكلم ضمير الغائب - [00:25:34](#)

اه وما اشبه ذلك آ النوع الثالث اسمه الاشارة اسم الاشارة آ حينما اشير الى الشيخ اقول هذا وذاك وآ ما اشبه ذلك من اسماء الاشارة فانها تدل على معين - [00:25:54](#)

يدل على معين لانني اشير آ والمخاطب يعلم المشار اليه لانه اذا لم يعلمه فكيف اشير اليه اما ان يعلمه بالحضور او يعلمه بالحال او ما اشبه ذلك. المهم انه يعلم المشار اليه ويعرفه - [00:26:16](#)

ويعرفه اه فلذلك كان من انواع المعارف كذلك ايضا الاسماء الموصولة آآ الذي والتي واللذان واللتان وما اشبههما كما سيأتي معنا ان شاء الله في الدروس اللاحقة هذه ايضا من - [00:26:37](#)

انواع اه المعارف لكن الموصول الاسم الموصول لابد له من الصلة وهو مع صلته مع صلته آآ يكون معرفة يكون آآ معرفة. حينما اقول آآ يعني حضر الذي غاب بالامس حضر آآ حضر الذي غاب بالامس الذي غاب بالامس - [00:26:56](#)

الذي مع صلته هو حدد لي آآ هذا المقصود وحددني وصار معرفة وصار معرفة. كذلك المعرف المعرف بالالف واللام انه من انواع المعارف ومن اشهرها آآ فحينما اقول الرجل الكتاب آآ آ القلم القميص وما اشبه ذلك فانه - [00:27:22](#)

يكون معرفة بخلاف آآ المجرد من الالف واللام حينما اقول قميص او قلم فانه نكرة لكن حينما ادخل عليه ال الالف واللام يصبح معرفة وسيأتي معنا آآ يعني كيف يعني يكون معرفة آآ - [00:27:50](#)

يعني بتخصيصه او العهد دلالة ال هذه كلها ما عائدة الى دلالة اقل آآ اعود الى اعود الى عفوا اعود الى المعرف بال. آآ النوع الذي يليه بعد الاسم الموصول - [00:28:13](#)

آآ المعرف بآل آآ المقصود به هو الاسم الذي كان نكرة فدخلت عليه ال فافادته التعريف قفلت التعريف حينما اقول قلم واقول القلم فرق بين قلم هذا نكرة وبين ان اقول القلم هذا معرفة - [00:28:33](#)

هذا معرفة اه لدلالة هل هنا على التعريف سيأتي الحديث مفصلا ان شاء الله عن اه اه عن عن المعرف بال وانواع هذه وانواع ال هذه وما تفيد ال آآ في درس قادم - [00:28:55](#)

ان شاء الله النوع الذي يليه ايضا من انواع المعارف المعرف بالاضافة المعرف بالاضافة وذلك آآ ان آآ الاسم قد يكون نكرة لكنه اذا اضيف الى معرفة فانه يكتسب منه التعريف - [00:29:14](#)

يكتسب منه التعريف. حينما اقول آآ زيد هذا معرفة لانه علم وحينما اقول كتاب هذا نكرة كتاب اي كتاب لكنني حينما اقول كتاب زيد كتاب زيد فاني عرفت هذا الكتاب - [00:29:39](#)

للسامع والمخاطب فرق بين ان اقول فرق بين ان اقول كتاب وبين ان اقول كتاب زيد. لان حينما اقول كتاب هذا نكرة لا ليس معينا عند السامع وعند المخاطب ليس معينا - [00:30:02](#)

لكن حينما اقول كتاب زيد فانه تعين عند السمع ان هذا الكتاب هو كتاب زيد وليس كتاب خالد وليس كتاب محمد وانما هو كتاب زيد فهنا تعرف بالاضافة ولذلك سمي المعرف - [00:30:20](#)

الاضافة اذا آآ هذي انواع المعارف العلم الضمير اسمه الاشارة الاسم الموصول اه المعرف بال اه المعرف بالاضافة آآ بهذا نكون قد آآ فرقنا بين النكرة وبين المعرفة وان النكرة تدل على شيء معين النكرة عفوا ان النكرة لا تدل على شيء معين او تدل على - [00:30:38](#)

شيء غير معين وان المعرفة هو الذي يدل على شيء معين وعرفنا كيف نميز بين آآ النكرة وغيرها وعرفنا ايضا انواع آآ المعارف آآ وبهذا نكون قد آآ انهينا آآ درس النكرة والمعرفة الى ان نلتقي ان شاء الله في الدرس القادم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:15](#)

يا راغبات في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان والسنة بالعلم كالازهار في البستان - [00:31:40](#)